بالامنا الروحانيه . الرابع عشر وزنات الانجيليه . تاج بني المعموديه .
وفخر الملة المارونيه . خادم الاسرار الالهيه . ومجل درجة الاسقفيه
السابح في البحور العقليه . وملتقط منها درر التاليف اللاهوتيه
الضابط المفاتيح السماويه . المشيد القوانين الرسوليه المعضد الكنا يس
الارثودوكسيه . نوتي السفن النفسانيه ذو الالفاظ الروحيه
العذبة الشهية والطلعة البزغ البهيه . من شرف اسمه الشريف
اعلا العبوديه جعل الباري تعالى اوقاته قدسيه والحانه داوديه
وتقدماته هارونيه ورفع الى ارفع الرتب درجاته ورحم عبده الحقير
بركة صلواته وصالح دعواته واستحقاق تقدماته وصان
نفسه الشريفه وعامله بعنشره اللطيفه وثبت سعوده وانجح في
الدارين مقصوده وجمل بيعة المقدسه بحياته ولا اعدم العبد
والرعيه من صالح دعواته امين

شعر

يقبل الارض عبد من عبيدكم · لو كان يملك جناحا نحوكم طارا
وكلما قام فالايام تقعده · وقد اطالت له الاوقات اعذارا

اما بعد فالعبد لا يزال يرعى لجنابكم عهدا ويحفظ ولاءً ووداً احنينا
الى تلك الذات المحروسه والصفات المانوسه التي لا يسكن القلب
الا فيها ولا يعول في الباطن الا عليها فهو اليها ابدا يتشوق وعليها
سرمدا يتلهف ويتحرق واشواقه اليكم لا تحصى ولا يبلغ امدها
ولا يستقصى فهي على المدى كشوق الربيع الى الندا والاسير للطلاق
والمفارق للتلاق والمريض للعافيه والناظم للقافيه شعر

كنت وقلبي يعلم الله عندكم · يحن اليكم حين يمسي ويصبح
وعندي من الاشواق ما لو شرحته · لطال ولكني لسته اشرح

فلذلك تسيح العبرات من العين وتخوض النفس في الحين كيف لا والقلب
قد فارق سلواه . والعبد ابعد عن مولاه ولقد تزايدت للقا اشواقي
حتى انها احرقت الصحب من اماقي

شعر

كتبت اليك والعبرات تجري · على الخدين رشا بعد رشا
وكنا في اجتماع كالثريا · فصيرنا الفراق بنات نعش

حيث حصل لا ينال منه منال ولذلك قيل ان مرارة النوى كمرارة

المنون

٥٧

المنون على كاهل الرجال وقد اجاد ابي تمام الطاي حيث قال ·

الموت عندي والفراق · كلاهما ما لا يطاق
يتعاونان على النفوس · فذا الحمام وذا السياق
لو لم يكن هذا كذا · ما قيل موت او فراق

ولقد يوجد الفرق فيما بين فراق الاحباب . وفراق الخلان والاصحاب
اذ بعض الخلان قد يوجد لفراقهم سلوان خلافا لمن لا يوجد لـ
ابعادهم دوا ولا يسلى عنهم السوى

شعر

يا من يعز علينا ان نفارقهم · وجداننا كل شي بعدهم عدم

اذ ليس في القلب مقام لحب كفقاهم ولا استبدال صديق على الفوا د
كاستبدالهم اذ المودة التي يعهد وكفا لا يغيرها البعاد بل تنمو
يوما فيوما وتزداد وبهذا در القايل حيث قال واجاد

شعر

يقبل الارض عبد لم يزل ابدا · يشدو بذكرك في الدنيا وينشده
عبد اذا نابه في الدهر نايبة · فليس غيرك بعد الله يعضده

انمن حفظ الوداد في الانسان تذكار الاحبة في كافة الاحيان
ومن بينها الاصدقا بالبعا د يكن من اشر العباد

شعر

ما غير البعد حالا انت تعهده · ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت صديقا كنت اعهده · الا جعلتك فوق الكل عنوانا

وكيف انسى ام اسلا في الزمان حديثكم الشهدي بل احلا
فلا انيس لوحشتكم ولا سلوان لغيبتكم

شعر

غير متناس بشي اذ غبت · سوى ذكرك الذي لا يغيب

فلذلك لا يزال ذكركم مثلا اذاى وشخصكم قايما حذاى و بكم
ترنحي ضارع شذو الاطيار وذكركم صار لهجي في اصايلي والاسحار

شعر

لين حكمت بفرقتنا الليالي · وراعتنا الليالي بعد قرب
فشخصك لا يزال جليس عيني وذكرك لا يزال جليس قلبي كيف
لا وقد نقش شخصكم في صفحات القلوب والاكباد حيث لا تمحوه
الايام والليالي حتى الاباد في حالتي القرب والبعاد شعر الادب

اذا كانت الاجساد منا تباعدت · وشطت بنا الايام عن قرب منزل

Copyright © King Saud University